

الشلل التام عنوان عروس البحر المتوسط في عهد العسكر



السبت 18 فبراير 2017 11:02 م

تعانى الاسكندرية عروس البحر الابيض المتوسط من حالة من الأستياء والغضب بين كافة أبناء الاسكندرية نتاجا لاعمال الحفر التى يشهدها كورنيش الاسكندرية منذ أشهر لإنشاء مشروع كوبري الكورنيش التابع لنادى القوات المسلحة وانشاء مجمع سياحى تابع للقوات المسلحة باسم تويليب سكوير بمنطقة مصطفى كامل أمام مسرح السلام السابق ، حيث أحدث ذلك المشروع أرتباك وأزمة مرورية بالمنطقة بالكامل بتكدس السيارات بالمنطقة بالساعات و شلل مروري يمتد من منطقة جليم وصولا الى منطقة كليوباترا نتاجا لاعمال الحفر و لعدم وجود محاور بديلة لسير السيارات

فيما تمتد المعاناة لباقي شوارع الإسكندرية الرئيسية بسبب هروب السائقين من طريق الكورنيش الى الشوارع الاخرى مما يتسبب فى زيادة الازدحام و الأزمة المرورية بشارع أبي قير من بداية الخط إلى نهايته منذ الساعات الأولى من الصباح الباكر و حتى نهاية اليوم .

يذكر أن تنفيذ المشروع جاء بقرارات سيادية لتنفذ في أيام برعايه أمنيه كبيره دون وجود خطة من المرور أو المحافظه لحل الازمه التى سيتب بها المشروع وعدم توفير طرق بديلة لطريق الكورنيش مؤقتا و هو الشريان الرئيسي لجميع المصالح والهيئات والاسواق بالإسكندرية والطريق الاهم بها ...

أثار المشروع جدلاً واسعاً ورفضاً شعبياً حيث ظهر به تخبط ادارة المرور والمحافظة بشكل كبير فى الاجراءات التى تمت لحل أزمة المرور تعكس فشلا وترجلا فى القرارات دون دراسته أو خبرة أو اختصاص فضلا عن عدم وجود المشروع بخطة المحافظة و خروجه للعلن معلنا انهاء أحقية المدنيين فى كورنيش الاسكندرية بطوله من منطقة سيدي جابر وحتى منطقة جليم لتخصيص تلك المنطقة للمجمع السياحى و تسببه من تشويه المنظر الجمالى لطريق الكورنيش وحجبه رؤية شاطئ البحر عن أهالي ورواد الإسكندرية ، وردم أجزاء كبيرة تقدر بعشرات الأمتار داخل المياه وإغلاق الشاطئ بالأسلاك الشائكة هذا كله بدون دراسة الأثر البيئي لردم البحر

شهدت الاسكندرية عددا من التظاهرات لعدد من الحركات والروابط تنديدا ورفضاً لانشاء و الهمجية التى ظهرت جليه فى انشاء المشروع وما نتج عنه من كوارث فى ازدحام وشلل كامل للمحافظة وتخصيص ممتلكات الدولة لابناء القوات المسلحة وحدهم دوننا عن عموم المواطنين وعبر أحد المواطنين عن زاوية غضبه قائلا " كم حالات المرضى الى ماتت فى عربيات الاسعاف فى الكورنيش بسبب الزحمة مخيف جدا .. الناس تموت ومصالحها تتعطل وحياتها تقف علىشان البشوات يتمتعوا مهى بلد أهلهم " .. فى حين عبر عم محمد عن غضبه قائلا " المهم البشوات ولاد البشوات يتمتعوا بالبحر والنوادي انما احنا لازم نتحرم منه وملناش نشوف غير الزباله الى على نواصى الشوارع فى اسكندرية كلها ومش بتتشال غير بالطبل البلدى يشيلوها الاول وبعدين يدوروا يصرفوا الفلوس فى ايه "

فى حين أكد عدد من النشطاء أن المشروع يمثل اعتداء على الملكية العامة للمواطنين وحقهم الطبيعي في الاستمتاع بالشواطئ وعدم حجب رؤية البحر والتسبب في تشويه مظهر الكورنيش وهو المتنفس الوحيد لسكان مدينة الاسكندرية، وإحتكار هذا الحق لصالح فئة معينة وهم ضباط القوات المسلحة الذين تقدم لهم خدمات هذه النوادي و الفنادق بمبالغ زهيدة فى حين أنها تقدم بمبالغ طائلة بل مئات الأضعاف لعامة المواطنين .